

## التعليق على مقدمة المجموع للشيخ ابن عثيمين 25

محمد بن صالح العثيمين

وقال في رسالة له الصواب للخلق كلهم الا الشاذ النادر الذي لا تسمح الاعصار الا بواحد منهم او اثنين تلوك مسلك السلف في الايمان  
المرسل والتصديق المجمل بكل ما انزله الله تعالى واحبر به رسول الله - 00:00:00

صلى الله عليه وسلم من غير بحث وتفتيش والاشتغال بالتقوى ففيه شغل شاغل لماذا قلت والاشتغال اي نعم لانه آلانه يأمر بسوق  
مسلك السلف في الايمان المرسل والاشتغال بالتقوى - 00:00:21

فهو معطوف على الايمان المرسل وما عطف عليه ولا يصلح ان يقول الاشتغال معطوفة على سلوك قال له بلى يصلح. نعم اذا فيه  
قولان. نعم والاشتغال بالتقوى ففيه شغل شاغل - 00:00:43

وقال الصيمرى في كتابه ادب المفتى والمستفتى. ان مما اجمع عليه اهل التقى ان من كان بالفتوى في الفقه لم ينبع وفي نصحة لم  
يجز له ان يضع خطه بفتوى في مسألة من علم الكلام - 00:01:03

قال وكان بعضهم لا يستتم القراءة مثل هذه الرقة. قال وكربه بعضهم ان يكتب ليس هذا من علمنا او ما جلسنا لهذا او السؤال عن غير  
هذا اولى بل لا يتعرض لشيء من ذلك - 00:01:23

لكن هذه الكراهة فيها نظر بل لابد من القراءة اذا رأى ان هذا السائل سأل عن هذا تعمتا فلا بأس ان يقول ليس هذا من علمنا او ما  
جلسنا لهذا او السؤال عن هذا اسأل عن غير هذا مما ينفعك - 00:01:43

فيحتاج الى التفصيل نعم وحکى الامام الحافظ الفقيه ابو ابو عمر ابن عبد البر الامتناع من الكلام في كل ذلك عن الفقهاء  
والعلماء قدیماً وحديثاً من اهل الحديث والفتوى. قال وانما خالف ذلك اهل البدع - 00:02:00

قال الشيخ بذلك ما كان من علم الكلام كان من علم الكلام فان بعض اهل العلم قال يحرم ان يتكلم فيه اطلاقاً وهذا قول هو الصواب  
الا عند الحاجة فالخوض في علم الكلام نرى انه حرام - 00:02:26

الا عند الحاجة بمعنى ان يحتاج الى تعلمه ليرد به على على اهلها فاما ذلك فهو مطلوب ولهذا نجد فحول العلماء في شيخ  
الاسلام ابن تيمية رحمة الله يعرف من علم المنطق ما لا يعرفه اهل المنطق - 00:02:46

قد تعلم وقرأ الفلسفة من اجل ان ايش؟ ان يرد عليه لان من لا يعرف والناس لا يمكن ان يرد عليهم قال الشيخ فان كانت المسألة مما  
ما يؤمن في تفصيل جوابها من ضرر الخوض المذكور جاز - 00:03:07

تفصيلاً بذلك بان يكون جوابها مختصرها مفهوماً ليس لها اطراف يتجازبها المتنازعون والسؤال عنه صادر من مسترشد خاص عنه  
والسؤال عنه صادر عن مسترشد خاص منقاد. ومن عامة قليل او - 00:03:33

او او من عام. نعم او من عامة قليلة التنازع والمماراة والمفتى من ينقادون لفتواه ونحو هذا. وعلى هذا اذا خاض الانسان فيما  
يختلف الناس فيه فان كان مما لا يلتفت لفتواه فلا فائدة من ذلك - 00:03:57

لانه لا يزيد الامر الا شدة لكن اذا كان من ينقاد الناس لفتواه ويأخذون بقوله فهنا يجب ان يتكلم بما يرى انه الصواب وعلى هذا  
ونحوه يحمل ما جاء عن بعض السلف من بعض الفتوى في بعض - 00:04:22

من بعض الفتوى اثنين بغل ايه ترى عندي كذا ما ادرى اذا تحتاج تحتاج الى تأمل وعلى هذا ونحن نحمل ما جاء عن بعض السلف من  
الظاهر يعني مثلاً بعض السلف افتى في بعض في بعض المسائل الكلامية لكنه قليل النادم - 00:04:46

تصحيح تصحيح وعلى هذا ونحوه يحمل ما جاء عن بعض السلف من بعض الفتوى في بعض المسائل الكلامية وذلك منهم قليل

النادر والله اعلم. التاسعة عشرة. قال الصيمرى والخطيب رحمهما الله. واذا سئل - 00:05:16

عن مسألة عن تفسير القرآن العزيز فان كانت تتعلق بالاحكام اجاب عنها وكتب خطه بذلك كمن سأل عن الصلاة الوسطى والقرء ومن بيده عقدة النكاح وان كانت ليست من مسائل هنا يجيب - 00:05:40

الفقيه يجيب عن معاني هذه الكلمات وان كان ليس من من اهل التفسير لان هذه تتعلق بايش الفقه الصلاة الوسطى ما هي صلاة العصر ولا قول لاحد بعد قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:03

والا فقد اختلفوا فيها على اكثر من اربعين قول لكن لا قول لاحد بعد قول النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم القرن اختلف العلماء فيه خلافا طويا عريضا - 00:06:20

هل هو الحيض او الطهر والمراد به قول الله تبارك وتعالى والمطلقات يتطلبن بانفسهن ثلاثة قروء جمع قرن فما هو القرن؟ الحيض او الطفر صواب النبو الحبيب والابن القيم رحمة الله في زاد المعاد بحث طويل في هذا - 00:06:36

ينبغي مراجعته من بيده عضو في النكاح هل هو الولي او الزوج اختلفوا فيه منهم من قال انه ولي لانه هو الذي يعقد لموليته ومنهم من قال انه الزوج لانه هو الذي يملك الطلاق - 00:06:59

ولنقرأ الآية وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فررتم لهن فريضة فنصف ما فرغتم الا ان يعفون او يعفو الذي بديع النكاح نسأله عبد الحميد الان كيف جاءت النون مع وجود ان - 00:07:17

والفعل المضارع اذا اذا دخلت عليه ان تحذف النون منه ها او الفقير لا يفتي بعلم الكلام رشا هذى نون النسوة صح الا ان يعفون يعني النساء اذا طلق الزوجة قبل الدخول وقد سمي لها المهر - 00:07:38

وعفت عن نصفه فلا بأس او يعفو الذي بدينا عقدة النكاح هنا الآية سياقها يرجح ان المراد به الزوج الزوج لان الذي بدأ عقد النكاح قد لا يملك العفو عن نصيب المرأة - 00:08:01

لانه لا يملك العفو عن نصبيها الا اذا ابوهاما غيره لا يمكن ان يعفو عنه فاذا نقول ان ان المعنى واللفظ يرجح ان الذي بيده عقدة النكاح هو الزوج لكنه يكون مقابلة. تعفو المرأة - 00:08:24

او يعفو الزوج اما اذا قلنا الذي بدأ حوت النكاح هو الولي صار العفو من جانب واحد وايضا يبعده المعنى كما اشرنا اليه نعم وان كانت ليست من مسائل الاحكام كالسؤال عن الرقيم والنمير والقطمير والغسلين رده الى اهله - 00:08:42

ووكله الى من نصب نفسه له من اهل التفسير. ولو اجا به شفاهها لم يستقبح. هذا كلام الصيمرى والخطيب ولو قيل انه يحسن كتابته للفقىه العارف به لكان حسنا. واي فرق بينه وبين - 00:09:06

اين الاحكام؟ والله اعلم صدق رحمة الله طاب النwoي انه اذا كان يعرف ما الذي يمنع واذا كان له ان يفتي بخطه في المسائل الفقهية فكيف لا لا يفتي بخطه في المسائل اللغوية - 00:09:26

الرقيق الرقيم في اي مكان سورة الكهف ما هي ام حسبت ان اصحاب الكهف والرحيل الرقيم بمعنى المرفوه وهو لوحه مكتوبة على الغار في قصته. والنقيض قال ما هو النقيض - 00:09:44

ايش كل النواة نقىدها ايش داخل النواة يعني بعد ما تفتحها خطأ النقرة التي في ظهر النواة طيب والقطمير غشاء النواطف الغسلين اي نعم لا كما قال عز وجل من ضرير لا يسند - 00:10:10

ولا يغنى من جوع نعم فصل في ادب المستفتى وصفته واحكامه فيه مسائل احداها في صفة المستفتى كل من من لم يأكل من لم يبلغ درجة المفتى فهو فيما يسأل عنه من الاحكام الشرعية مستفت مقل. مستفت مقلد - 00:10:53

من يفتيه والمختار في التقليد انه قبول قول قبول من يجوز عليه الاصرار على الخطأ بغير حجة على عين ما قبل قوله فيه ويجب عليك هذا تعذيب طويل ومعقد - 00:11:17

التقليد قبول قول غير المعصوم بلا دليل هانتنا ان تقبل قول غير المعصوم بلا دليل فقولنا قول غير معصوم يخرج به النبي عليه الصلاة والسلام بانه معصوم قبول قوله اتباع - 00:11:38

وتأسي وليس بتقديم لأن قوله حجة وبلا دليل اذا كان هناك دليل وقاله غير المعصوم فاننا نتبع الدليل في الواقع وان كان الذي كشف لنا الدين هو هذا العالم لكننا في الواقع نتبع - 00:11:59

الدليل ويجب عليه ويفتح الاستفتاء اذا نزلت به حادثة يجب عليه علم حكمها. فان لم يجد بيده من وجوب عليه الرحيل الى من يقتله. وان بعدت داره وقد رحل خلائق من وقد رحل خلائق من - 00:12:16

السلف في المسألة الواحدة الليالي والليالي. الله اكبر نعم يرحلون في المسألة الواحدة لمدة شهر على الابل مع شدة السفر في ذلك الوقت لكنهم يرون ان فائدة واحدة من نساء العلم - 00:12:39

تساوي كل التعب وهذا انما يكون من يقدر قدر العلم الله يجعلنا واياكم منهم. امين. نعم. الثانية يجب عليه قطعا البحث الذي يعرف به اهلية من يستفتني الافتاء اذا لم يكن عارفا باهليته فلا يجوز له استفتاء من انتسب الى العلم وانتصب للتدريس والاقراء - 00:12:57

وغير ذلك من مناصب العلماء بمجرد انتسابه وانتصابه لذلك هذا مشكل اذا اتيت الى بلد وانا لا اعرف اهل البلد وجدت هذا الرجل قد نصب نفسه للفتوى والناس يأتون اليه ويستفتونه - 00:13:24

اذا قلنا لابد ان نبحث هل هو اهل الفتوى اولى يحتاج ايضا ان ابحث عن من قال لي انه ابن الفتوى نعم هل هو عالم به او لا الصواب انه لا ليس بشرط - 00:13:43

لكن الانسان قد يعرف انه ليس اهل الفتوى بان يسأله عن مسألة يعترضها كل احد نعم ويعرف انه اهل الفتوى اولى والا فبعض الناس يتزين بزي العلماء فاذا رأيته قلت - 00:13:57

هذا عاد وليس كذلك وما يذكر والله اعلم بصحته عن ابي حنيفة رحمه الله انه جاء اتنى اليه رجل وهو جالس مع اصحابه جلسة آآ الناس بعضهم مع بعض وقد مد رجليه - 00:14:15

دخل عليه رجل ذو هيئة فظنه من اكبر العلماء فكف رجليه وجعل يقرب اوقات النهی انها من طلوع الفجر الى طلوع الشمس ومن طلوع الشمس الى طلوعها فقال هذا الرجل - 00:14:33

ذو الهيئة العظيمة قال ارأيت ايها الشيخ لو طلعت الشمس وقبل الفجر ايش يقول هذا؟ هذا عالم ولا غير عالم هذا غير فيقال انه يقال اذا يمد ابو حنيفة رجله ولا يبالي - 00:14:51

نعم والآن ياشيخ يشكل رأه في حالنا وعصرنا وزماننا لكل يطلق عليه شيخ والشيخة فلان والشيخة فلان والله انا في نفسي من هذا الشيخ صحيح طالب علم تو في ابتداء العلم يقاله الشيخ - 00:15:10

نعم وانا ودي ان الالقاب هذى لا تكون الا لاهلها الحقيقة حتى يتميز الناس وهذا مثل ما قلت لك اولا اتعرف؟ ماذا قلت لك اولا؟ متى انك لو تقرأ كتاب رجل مغموم لا يعرف قد قال الامام - 00:15:32

ونبهتك على هذا نعم انا احب او احب ان تكون الالقاب مطابقة للاحوال لا نطلق على الانسان انه امام الا اذا كان حقا امام ولا نطبق على انسان شيخ الا اذا كان - 00:15:56

لا يخاف لكن مشكلة تجربنا المسألة هذى يعني مثلا يحدثك الناس قال الشيخ فلان وقلت للشيخ فلان ما تقدر تقول انت رح لفلان وقل له كذا تضطر انك تقول لها للشيخ. لانك لو ما تقول رح للشيخ قال انه مزدري - 00:16:13

تقوى فهل نقول كما قال الاعوام سنت بها المحالة ليش انا اشوف يعني القضية الحين ما هي بقضية طلبة العلم الصغار. طلبة العلم الصغار تستطيع انك تقول له الاخ فلان او ما هي بهذه - 00:16:33

هذى ما تشكل علينا لكن يشكل عليك اذا اتاك من يتسلمون بعض المناصب ويقال الشيخ فلان وهو ما عنده علم ما عنده علم لغاية ما هو يمكن شهادته هي اللي حطت بهالمنصب انه ايش؟ ما عنده علم علمي شرعي عنده علم لكن شهادته وصلت الى هالمنصب شهرته شهادة - 00:16:50

شهاد هذا اللي ايه صحيح. ايه وانفيا داخلية نفسك تشعر بانك تقول الشيخ فلان وانت تشعر بالمضاضة والمرارة. اي هذا نقول

لك انا غصب يعني مثل ما قال تسلية المحال - 00:17:08

هذه المرحلة ما ادركت هذا الله انتم تعرفونها شكرنا لكم على البكرة تكون على البئر يكون عليها الرشاء من اجل استخراج الماء فعلى كل حال مشكلة يعني مشكلة لا بل اصبح الان عندنا اظن في عرفنا ان كلمة الدكتور - 00:17:35

اعلم من كلمة الشيخ متى هذا التسول صحيح ولا لانعم. لا مو مو صحيح. هذا يختلف باختلاف الناس. اذا اطلق الشيخ مثلا على رجل عالم معروف بالعلم. ايه. فهو اكبر من دكتور. هم. واذا اطلق الدكتور بالنسبة الى - 00:18:02

من هو دونه فهو اقر من الشيخ يمكن يعني والسادس وش عنده؟ يقول عند العوام يتم الدكتور هي اخذ شيء متهى العلم في اي مجال؟ ايه كنا نعرف في بلادنا ما نعرف الدكتور الا الطبيب طبيب الابدان فقط - 00:18:18

نعم راح للدكتور وايضا نحن نبذل الكاف خائن لكن تغير في الموضوع كثر عند الدكتورة يحمد الله تأكلوا شوية نقدر نقول لهم الاخ فلان او ابو فلان او الاستاذ فلان ولا شفناهم عرجف ولا ضاق صدره وقلنا لا ابد اذا اذا - 00:18:38

صدره طيب خاطره ما يخالف اهلا وسهلا ونبأه بالاخ ها؟ نبدأ بالاخ بس اخش ازععل ترى بعض الناس اذا لم تقل له ياشيخ زعل لو تقول له الاستاذ زعل - 00:18:59

الاستاذة تقول صحيح يبغي الشيخ يختصم في اياته ولا يروحوا للقاضي ما علينا نعم السؤال يا سيدنا ايش مهدي والله والله هذى مهوب عندنا هو موجود هنا ولا انت تسمع ولا لا - 00:19:16